

من مناخره ومن نفسه ليهيب النار ففتى علي بن ابراهيم
 عليه السلام ثم افاق وقد عاد ملك الموت الي صورته الاولى
 فقال يا بلك الموت لو لم يلق الفاجر عنده الموت الا صورة
 وجهك لكان حسبه **وروي الوهيري رضي الله**
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام
 كان رجلا غيورا وكان اذا خرج اغلق الباب فاغلق الباب
 ذات يوم وخرج فاشرفت المرأة فاذا برجل في الدار
 فتالت مني ادخل هذا الرجل لينجني داود فليلقين
 منه عنانجا داود فتراه فقال من انت فقال الذي
 لا اهاب الملوك ولا تمنعني الحجب قال انت والله ملك
 الموت **وقتل داود مكانه وذكر ابو الفرج ابن**
الجوزي في السؤال الاول من اسئلته انه قال ان طول
 ملك الموت مسيره ثلاثماية سنة **وذكر في السؤال**
 السابع من اسئلته **ان في حديث المعراج** ان الدنيا
 باسرها بين ركني عزرائيل كالطشت بين يدي احد
 يقطن من حيث **ما قلت واما عرض الاديان**
على الميت عند الموت فقد حان الشيطان يتخذ
 له في صورة احد اديويه فيدعوه الي دين النصرانية
 والى دين اليهودية وغيرها فيثبت الله الدين انما
 بالقول الثابت في الحياة الدنيا **قلت واما التوبة**
 عنده معاينة اسباب الموت فلا تنفع **قال الله تعالى**
 وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حض
 احدكم الموت قال اني تبت الا ان نظيرها **قوله**

فلم يكن

طلب قيل
 المشي
 عليه السلام
 في قوله
 الموت

فلم يكن يتفهم ايمانهم لاروا باسئلة **قوله تعالى** في
 قرهون حيي اذا حطم الموت اذ ركه الغرق قال امنت اية
 لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين الا ان
 وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فلم تغنل منه توبة
 في هذه الحالة عند مشاهدة العذاب **قال الامام محمد بن**
فلو انه اتى بدينك الايمان قبل مشاهدة العذاب بلحمة لتصل منه
ايامه وكذلك قوله تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب
 ارجعوني لعلني اعلم صالحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قالها
وكذلك قوله تعالى وانفقوا ما رزقناكم من قبل ان ياتي
 احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
 والكون من المصلحين ولين يواخر الله نفسا اذا جاء اجلها والله
 خبير بما تعملون **واما التوبة قبل معاينة اسباب**
الموت فمقبوله عند المحققين ويدل عليه ما روي
 ابو ايوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **انه قال**
 يقبل الله توبة عبده ما لم يعر عز **وفي رواية اخرى**
 ما لم ترد الروح في خلقه **وقال عطاء** يقبل الله توبة
 عبده قبل موته بغواق ناقة **وقال الحسن** ان ابليس لما
 اهبط الي قال وعزتك يارت لا فارقت بني ادم ما دامت
 روحه في جسده ما لم يعر عز **المسئلة السادسة** في زيارة
 القبور وفي الوقت الذي يرى فيه الميت من زاره **اعلم ان**
زيارة القبور مستحبة لاجل التبرك والاعتبار وما زال
 ذلك من ينهم اهل الفضل والدين **وقد كان النبي صلى الله**
عليه وسلم نهي عن زيارة القبور ثم اذن فيها بعد ذلك **وقد**

قال انتم تسلمون بعز
 رجلا لا يغلق عنه
 ان التوبة ما دامت
 الروح في جسده ما لم